

أحد كتيبات مبادرة التحرر من القوالب  
النمطية "Klischeefrei"

# عالم الجدّة إيڤا العجيبة

ومخطط الصاروخ المليء بالأسرار



# عالم الجدّة إيڤا العجيب

ومخطط الصاروخ المليء بالأسرار

أحد كتيبات مبادرة التحرر من القوالب  
النمطية "Klischeefrei"

الناشر:

جمعية مركز الكفاءة والتنوع التكنولوجي وتكافؤ الفرص المسجلة  
"Kompetenzzentrum Technik-Diversity-Chancengleichheit e. V."  
Am Stadtholz 24 | 33609 Bielefeld  
info@klischee-frei.de

© 2021 Kompetenzzentrum Technik-Diversity-Chancengleichheit e. V.  
الوحدة المتخصصة في مركز الخدمة التابع لمبادرة التحرر من القوالب النمطية "Klischeefrei"

Adrian & Wimmelbuchverlag GmbH  
Friedrichstraße 126  
10117 Berlin

الرسوم:

ألكسندرا هيلم

النص:

كارولين هيلم

المراجعة:

جوليا أوجوستين، أنيروز سيك

الجرافيك:

جانيت فريبرج، تصميم الكتيب | تصميم الوسائط، لايزيغ

التحرير:

ميجيل دياز، نينا راينينج، جمعية مركز الكفاءة والتنوع التكنولوجي وتكافؤ الفرص المسجلة  
"Kompetenzzentrum Technik-Diversity-Chancengleichheit e. V."

تشجع جمعية مركز الكفاءة والتنوع التكنولوجي وتكافؤ الفرص - "Kompetenzzentrum Technik-Diversity-Chancengleichheit e. V." على تكافؤ الفرص بين النساء والرجال والتنوع كمبدأ للنجاح في المجال الاقتصادي والمجتمعي والتطور التكنولوجي في جميع أنحاء ألمانيا.

مبادرة التحرر من القوالب النمطية "Klischeefrei" هي مزيج بين التعليم، والسياسة، والاقتصاد، والبحث. هدفها: اختيار المهنة والدراسة استنادًا إلى نقاط القوة الفردية - بعيدًا عن القوالب النمطية للجنسين. وتستهدف المبادرة كل من يرافق الشباب في توجيههم المهني. شارك معنا! تزودك بوابة klischee-frei.de بالمعلومات والمواد في هذا الصدد.

DIE SERVICESTELLE DER INITIATIVE KLISCHEEFREI

Ge fördert durch:



Bundesministerium  
für Bildung, Familie, Senioren,  
Frauen und Jugend

Bildungsketten



DI E SERVICESTELLE DER INITIATIVE KLISCHEEFREI

bi

Bundesinstitut für  
Berufsbildung

kompetenzz  
TECHNIK DIVERSITY CHANCENGLEICHHEIT

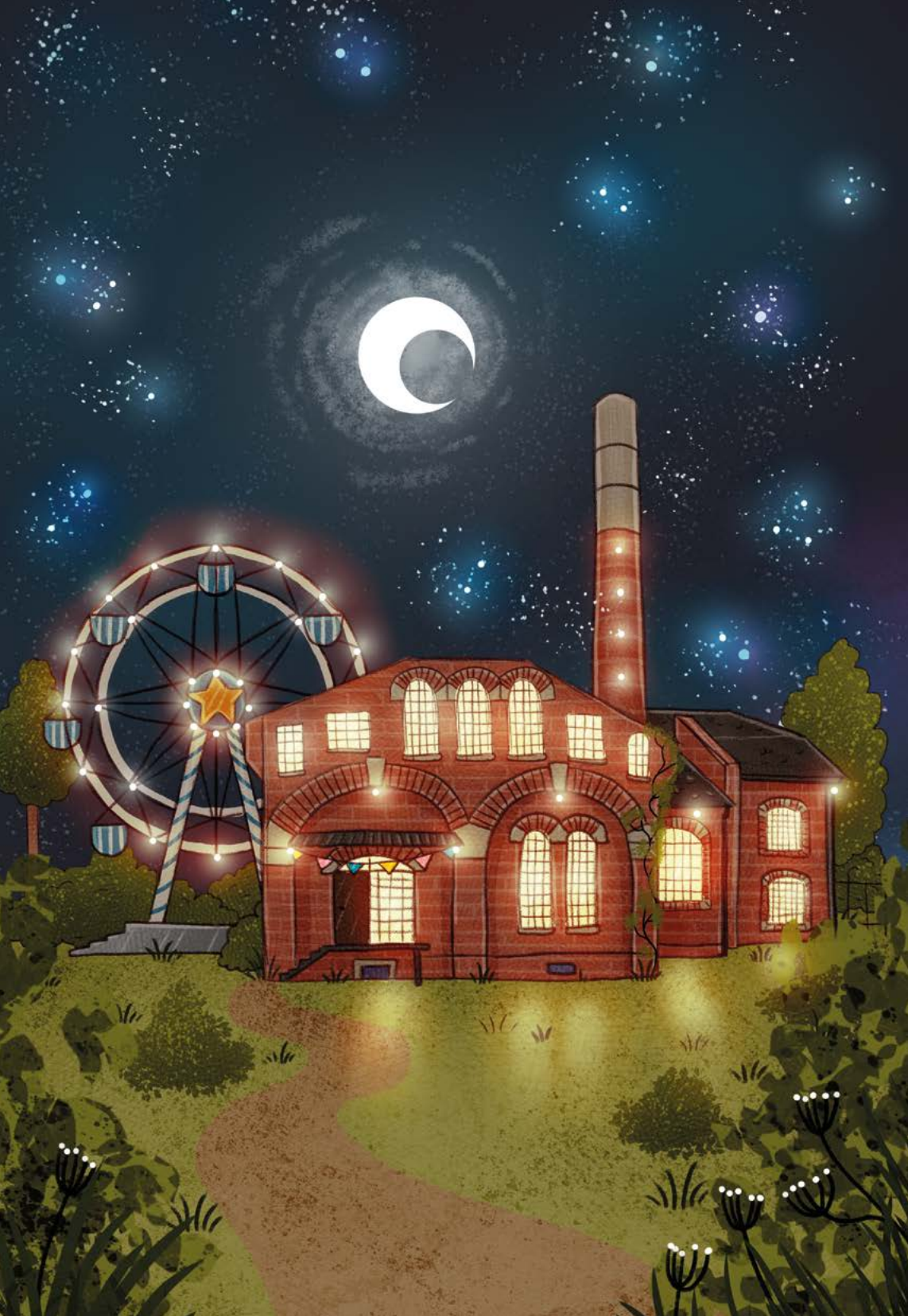
aufgrund eines Beschlusses  
des Deutschen Bundestages

## تايوت حمل سرهف

- ١ . قَصَّة الشعر . . . . . ٦
- ٢ . سر في الغسالة . . . . . ١٢
- ٣ . مهنة الجدة إيذا . . . . . ٢٢
- ٤ . نحن نصنع صاروخًا! . . . . . ٢٨
- ٥ . من يسبب تشويشًا هنا؟ . . . . . ٣٤
- ٦ . يُولد الجديد من رحم القديم . . . . . ٤٤
- ٧ . مشكلة غامضة . . . . . ٥٤
- ٨ . المرحلة ٣ – انقطاع الكهرباء . . . . . ٦٤
- ٩ . الترصُّد . . . . . ٧٢
- ١٠ . الانطلاق الآن . . . . . ٨٠

هذه هي قصة مخطط الصاروخ المليء بالأسرار. وقصة منزل  
الجدّة إيدا. هنا يمكن للأطفال اكتشاف مواهبهم. ليست لديك  
أي فكرة عن ماهية المواهب التي تتمتع بها؟ بالتأكيد أنت تتمتع  
بموهبة. أو حتى عدة مواهب. الاستماع، أو إلقاء النكات،  
أو الجري بسرعة أو القدرة على التحدث مع الحيوانات ...  
ربما تُجيد بالفعل بعض الأشياء. وما زال بإمكانك اكتشاف  
وتجربة أشياء أخرى.  
مثل لارا وإلياس. حيث يأتي الاثنان منذ بضع سنوات بالفعل  
إلى منزل إيدا ويُجربا أشياء جديدة.





## الفصل ١

### قصة الشعر

”ادفع!“

”لا، بل اسحب!“

”قلت لك!“

يهز إلياس رأسه. تقوم أخته الكبيرة لارا وصديقتها مارا بنقل  
غسالة قديمة.

على لوحَي تزلج.

يسأل إلياس: ”هل هذا لوح التزلج الخاص بي؟“ ويرفع حاجبيه.

تنظر مارا بارتباك إلى قدميها.

وتحاول لارا تشتيت انتباهه قائلةً: ”انتظر حتى نقوم بتفكيكها أولاً!“.

إنها تلفظ أنفاسها الأخيرة تمامًا.

”من تلك الأجزاء يمكن صنع كل الأشياء الممكنة“.

يركض إلياس مرة أخرى باتجاه العيادة البيطرية.

فهو يعتني بالحيوانات المريضة والجريحة ويرعاها في منزل  
الجدّة إيدا منذ ثلاث سنوات بالفعل. إنه يستمتع بذلك أكثر بكثير  
من سحب الغسالات القديمة في المنطقة. أو دفعها.

يفتح إلياس باب الحظيرة الصغيرة بحذر. وفي الحال، ترفرف  
نحوه بعض الطيور. "حسناً، أيها الصغار!" يحمل إلياس محقنة  
محتوية على الماء إلى العصفورتين.



لقد قاموا كثيرًا في الأونة الأخيرة بإنقاذ الطيور التي لم تعد تجد ما يكفي من الطعام أو اللتي اضطرت إلى فقس بيضها تحت الأسقف الساخنة للغاية.

يتمتم إلياس قائلًا: "يا للعصافير المسكينة".

يقول مو، "صحيح. أعتقد أنني سأصبح عالم أحياء فيما بعد. ربما يمكنني حينئذ مساعدتهم بشكل أفضل".

"إلياس، غدًا دورك في الإطعام!"

"أوه لا، هذا صحيح. لقد نسيت تمامًا! لا أستطيع. فلديّ موعد

قصّ الشعر بعد المدرسة. مو، هل يمكنك أن تنوب عني؟"

"لا، لديّ تدريب كرة قدم، آسف!"

يسأل ليو وبيتسم: "تريد قص شعرك؟ يمكنني فعل ذلك.

تمتلك أختي صالونها الخاص لتصفيف الشعر وقد ساعدتها

بالفعل عدة مرات ..."



ينظر إلياس إلى ليو بريبة.

”ساعدتها في كنس الشعر؟“

”هاها، نعم، وفي هذا أيضاً. ولكنني أعني في قصّ الشعر!“

يُخرج ليو مقص أعمال يدوية من حقيبة الظهر الخاصة به.

يتنهد إلياس ”حسنًا، ولكن ليس قصيرًا جدًا!“

يخرج ثلاثتهم إلى الخارج ويباشرون العمل. يرى إلياس الكثير

من الشعر يسقط على الأرض.

”يا إلهي، أتمنى ألا يغضب أبي مني، عندما أعود إلى المنزل

بتصفيفة شعر تم قصها بمقص أعمال يدوية“، هكذا يفكر إلياس

وهو يُفضل أن يغمض عينيه.





يقول مو وهو يحضر مرآة: "ليس سيئاً على الإطلاق يا ليو!".  
يفتح إلياس عينيه بحذر. "أوه يا رجل ..."  
وينطلق ثلاثتهم في الضحك وهم ينظرون إلى النتيجة الجميلة  
في عشوائيتها.

لغز:

ماذا يطلق على الرجال الذين يصفون الشعر؟  
ابحث عن إجابتين على الأقل. (مُرَوِّضٌ وحوش،  
مُصَفِّفٌ شعر، حَلَّاق، صانع أَقْنَعَة، مُغَنِّ)



## الفصل ٢

### سرّ في الغسالة

عندما عاد إلياس ومو وليو إلى الداخل، تمكّنوا من تفادي الاصطدام بطائرة مُسيّرة على بُعد شعرة واحدة فقط. ظلت تحوم فوق المرج لفترةٍ من الوقت، ثم أسقطت كرةً صغيرة. يقترب الأصدقاء الثلاثة بفضول.

تقول ليا: "إنها كرات بذور!"، وتُكمل وهي تحمل سلة على حجرها: "نريد توزيعها في جميع أنحاء المدينة".  
يرد إلياس: "أوه، جميل!".

توضّح ليا: "ليس هذا فحسب! بل ستسعد الحشرات على وجه الخصوص ببعض الزهور البرية الجديدة. حيث يقل باستمرار الطعام الذي تجده وبالتالي تموت".

ويضيف مو: “وعندئذ لن يتوفر لعصافير السمامة ما يكفي  
من الحشرات لتتغذى عليها”.  
وفجأة يرفرف شيء آخر على الأرض.  
”خطاب! لإلياس ولي!“، يقول مو ويقرؤه بصوت عالٍ:  
”تعالا إلى الورشة بأسرع ما يمكن! لارا ومارا.“

ترحب بهم لارا ”ها أنتم هنا أخيرًا!“.  
وهي تجلس القرفصاء على الأرض بجانب مارا وفَرَدت  
مخططًا كبيرًا.





يسأل إلياس أخته  
الكبيرة وهو يقترب  
أكثر: "ياه، ما هذا؟".  
يبدو المخطط قديماً  
ومتهاكاً.

ترد لارا: "أمر لن يطراً  
على فكركم أبداً!"،  
وتفوح من المخطط رائحة  
كريهة ناجمة عن تركه في  
الغسالة لفترة طويلة جداً.

"مقرف!" يتفادى إلياس الرائحة الكريهة بذراعيه،  
ولكنه يكتشف بعد ذلك بعض الرسومات. إنه يبدو وكأنه ...  
"مخطط صنع صاروخ!"، تقولها لارا بلا تردد.  
وتُكمل: "ضخم، أليس كذلك؟!"

يسأل مو: "من أين حصلت على هذا؟".

"كان موجودًا في الغسالة القديمة"، هكذا ترد مارا.

"غريب، أتساءل من هو صاحب هذا المخطط؟"، يردف إلياس

بهذا السؤال.

فتقول لارا: "همم، دعنا نرى ما إذا كان بإمكاننا استكشاف ذلك"،

وهي تفحصه تحت العدسة المكبرة.

المخطط مليء بالرسومات، والمعادلات، والملاحظات.



”انظروا، هنا!“ تشير لارا إلى الزاوية اليمنى.

”! بيليجريني، يونيو/حزيران ١٩٨١.“

يدرك مو قائلاً: ”واو، إنه حقًا قديم.“

فتؤكد مارا: ”هذا صحيح، أكثر من ٤٠ عامًا.“

”وها هو مقال صحفي مصفر الورق أيضًا!“

وبجانب النص توجد صورة لفتاتين.

”من هذا؟“، يسأل مو.

ينحني الأولاد فوق الصورة.



يفكر إلياس قائلاً: "لقد رأيت الوجه الأيسر في مكان ما من قبل"،  
ثم يتذكر، ويقول بلا تردد: "هذه هي الجدة إيدا!".

"من ينادي عليّ؟"

تقول إيدا وهي تقف مبتهجة عند الباب. يندفع الأطفال نحوها  
ومعهم قصاصة الصحيفة.

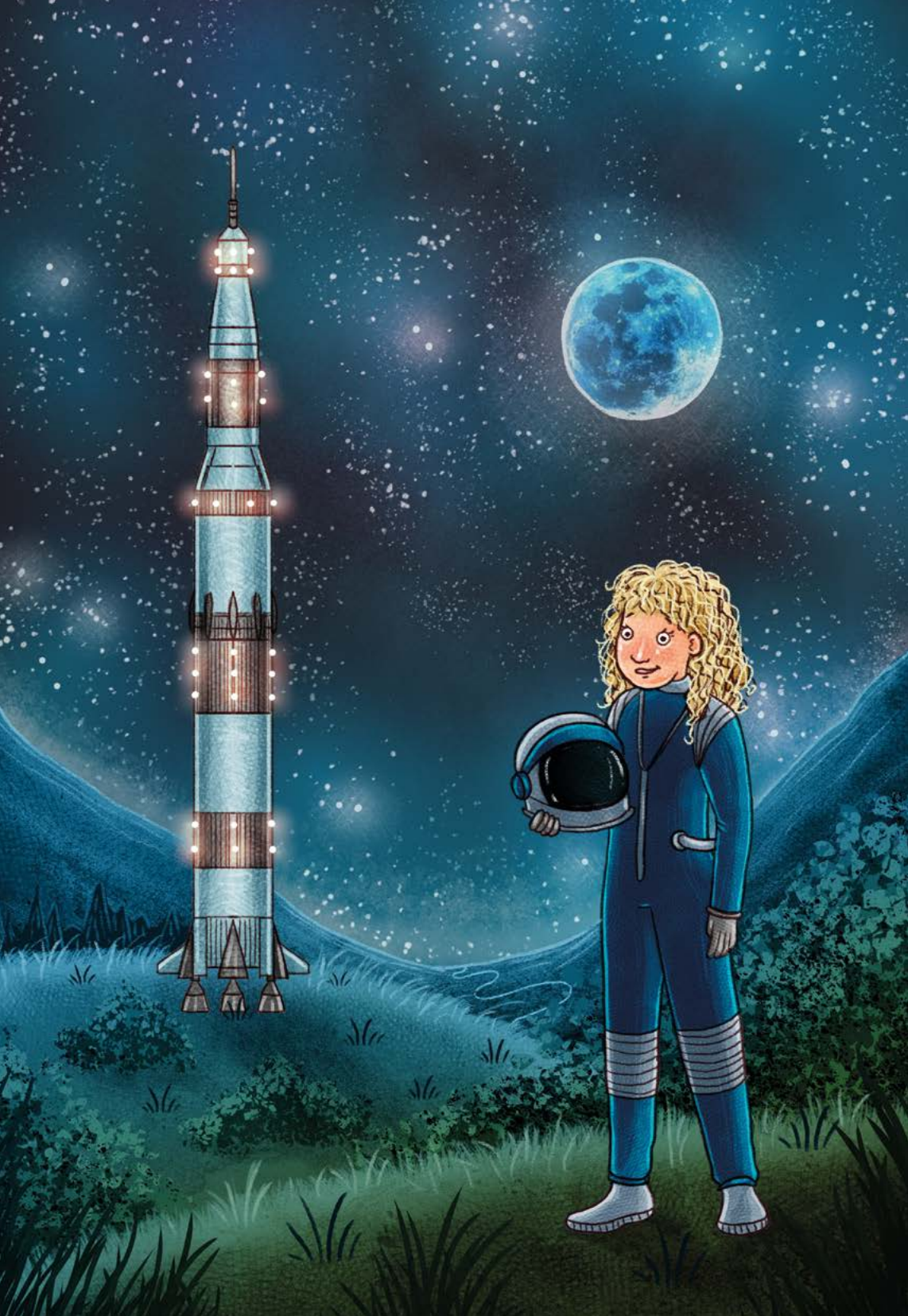
"هل هذه أنت في الصحيفة؟"

تنظر إيدا إلى الصورة. ثم ترتسم ابتسامة عريضة على وجهها.  
"صحيح، هذا أنا. في مسابقة للمخترعات الشابات".

يسأل إلياس: "ومن هذه التي تقف بجانبك؟".

"هذه صديقتي كارلا. انتظروا لحظة".

تُظهر إيدا للأطفال صورة على هاتفها الجوال.  
”انظروا، هذه هي أيضاً“.  
تظهر في الصورة امرأة بجوار صاروخ.  
”واو! هل هي رائدة فضاء؟“، تسأل لارا.  
فترد إيدا: ”ليس تمامًا، لكنها مهندسة في تكنولوجيا الطيران  
والفضاء في وكالة فضاء“.  
يسأل إلياس: ”وما هذا؟“.  
فيوضح مو ”إنهم يطورون الطائرات، والصواريخ، والأقمار  
الصناعية، وكل ما يطير في الجو“.  
فتقول لارا ”رائع“.  
”ما هو الرائع؟“ يقول شخص ما فجأةً وهو يقف عند الباب.



”ديفيد!“

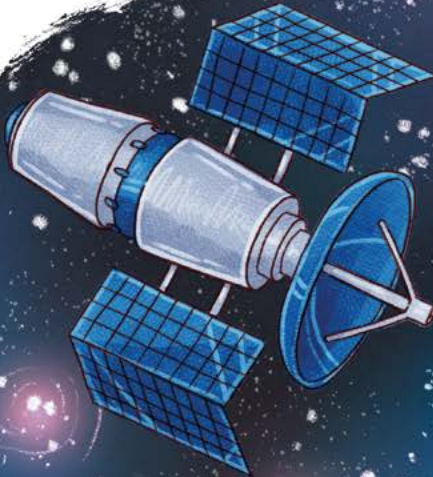
تركض لارا وإلياس نحو ديفيد ويعانقانه. إنهما يعرفانه بالفعل منذ أن كانوا صغارًا. فهو في النهاية أعز صديق لوالدهما. يبتسم ديفيد ويقول: ”إذن، ما الذي تنوي أمي فعله مرة أخرى؟“. يصيح الأطفال: ”لا شيء“، ويُرُون ديفيد قصاصة الصحيفة والمخططة. فيقول: ”لا أتعرف حتى على هذه الصورة“، مندهشًا من ذلك.



تقول إيدا وتغمز له: "كنت لا تزال حينها نصف طفل".  
يسأل إلياس: "هل كنت تريد أن تصبحي رائدة فضاء،  
جدة إيدا؟".  
"كنت أريد أن أصبح أشياء كثيرة!"

لغز:

ماذا يفعل القمر الصناعي؟



### الفصل ٣

#### مهنة الجدة إيدا

تبدأ إيدا قائلة: “أتعلمون، لطالما كنت فضولية نوعًا ما وكنت أريد تجربة الكثير من الأشياء”.

وتضيف: “لم يكن ذلك سهلاً دائماً. وبصفة خاصة عندما أردت القيام بأشياء لم تكن مخصصة للفتيات. قديماً كان الناس يعتقدون أن بعض الأشياء أو بعض المهن مخصصة للفتيان فقط أو للفتيات فقط. لحسن الحظ، الأمور مختلفة بعض الشيء اليوم”.

يقول ديفيد: “ولذلك أصبحت أنا أيضاً مقدم رعاية لكبار السن ولم أصبح عامل بناء.

”فأنا أفضل الاعتناء بالناس أكثر من الاعتناء بالأحجار“.

فتضحك إيدا قائلة: “صحيح. كنت تحب فعل ذلك عندما كنت طفلاً صغيراً”.

“كنت أود أن أصبح مهندسة وأواصل بناء الصواريخ مع كارلا.  
ولكن بعد ذلك ورثت أرض المصنع هذا. وكانت الأعمال الجرفية  
أكثر ملاءمة من هندسة الصواريخ”، تضحك إيذا.  
تسأل مارا باهتمام: ”وما هي الأعمال الجرفية؟“.



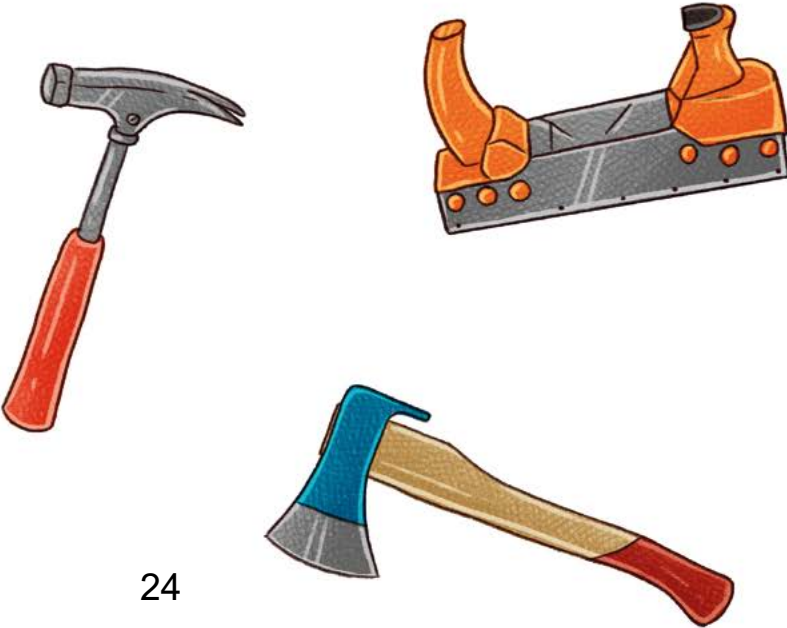
”على سبيل المثال نجارة. هذا ما تعلمته“.

يسأل مو: ”هل لهذا علاقة بالغرف؟“.

فتجيب إيدا: ”بطريقة ما، نعم. يعمل النجارون والنجارات  
بالخشب. نقوم ببناء أسقف، أو سلالم، أو ممرات، أو ورشة مثل  
التي خلف المنزل“.

ينظر ديفيد بفخر إلى والدته قائلاً:

”كانت إيدا أول امرأة في المدينة بأكملها تصبح نجارة“.  
يندهش الأطفال.



“وعندئذ قلت لنفسِي: يمكن لكل طفل تجربة ما يحلو له على هذه الأرض! ومنذ ذلك الحين، كان هناك دائمًا شيء ما يحدث هنا لحسن الحظ.”

عندما غادرت الجدة إيدا وديفيد، فكر إلياس لبرهةٍ ثم نظر حوله بتمعن: “ما رأيكم في أن نصنع هذا الصاروخ من أجل الجدة إيدا؟”



لغز:

أي مسار يسلكه الطفل ديفيد نحو  
لعبة الشخيلة؟

قل فراشة!



الطفل ديفيد

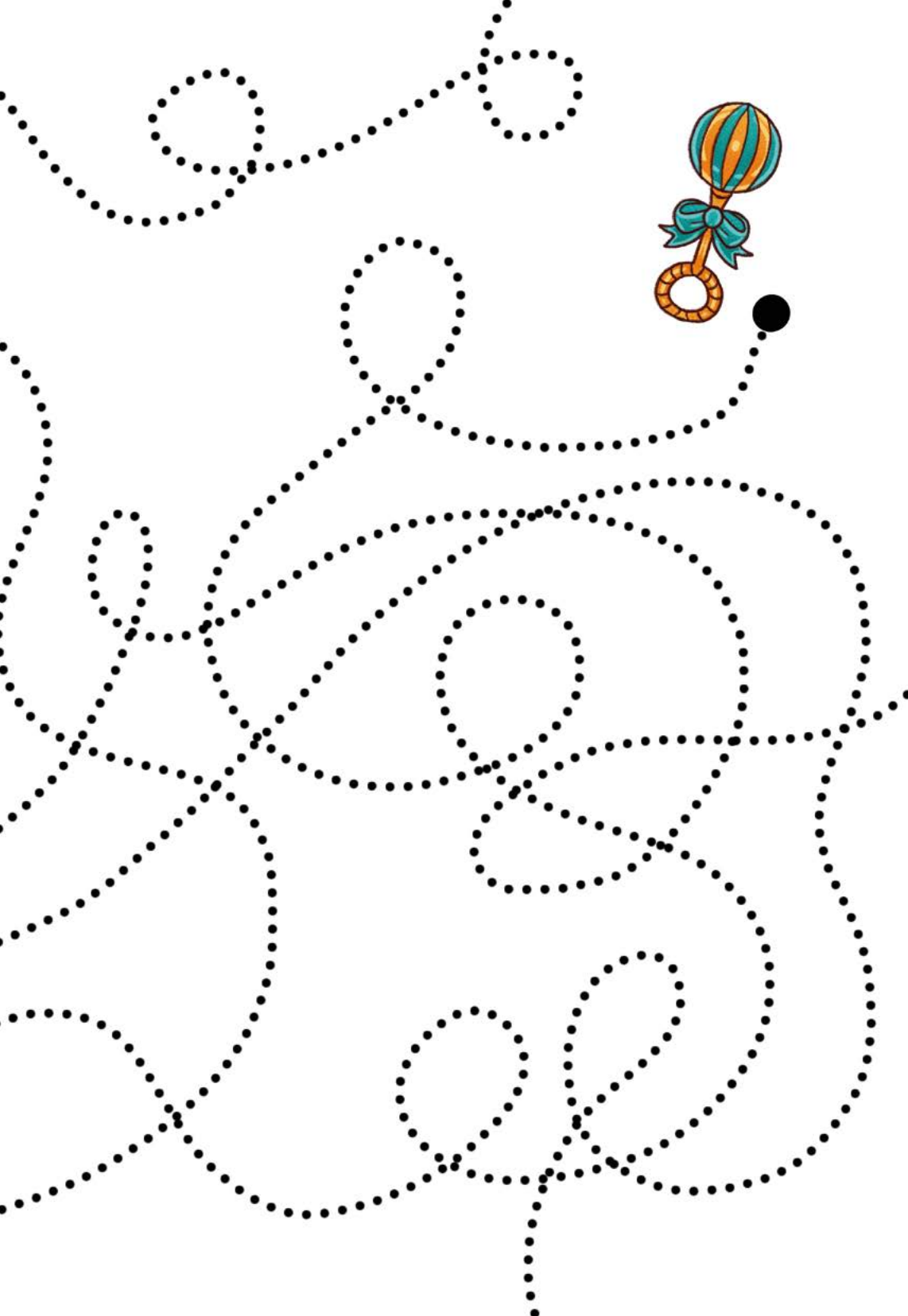


د

ج

ب

أ



## الفصل ٤

### نحن نصنع صاروخًا!

يدرس مو المخطط قائلًا: “لا أعرف...، في كل مكان هناك مواضع متلاشية من النص”.

“ربما يمكنني العثور على شيء ما حول موضوع صناعة الصواريخ على الإنترنت”.

يُخرج إلياس هاتفه الجوال ويكتب وظل على هذه الحال لفترة من الوقت.

“تَبًا، لا توجد إشارة استقبال”.

وتقول لارا: “مضحك، وليس لديّ أنا أيضًا”.

“والعمل الآن؟”

“ما الذي نحتاجه أولًا؟”، يسأل إلياس.

تنظر لارا في المخطط: “واضح جدًا: الوحدة الدافعة للصاروخ!”

يسأل إلياس: “هل تقصد محرك الصاروخ؟”.

ترد مارا “بالضبط. إذ لا يعمل أي شيء بدون ذلك”.

ينظر مو إلى جميع الرسومات والمعادلات.  
"معقدة ... وبالكاد يمكن قراءة بعضها."  
تخلع مارا نظارتها وتعطيها إلى مو.  
"ربما يمكنك بواسطتها تكبير المواضيع المبهمة؟"  
في الواقع، يمكن الآن التعرف بشكل أفضل على الحروف  
والأرقام.  
ينظر إلياس معه إلى المخطط.





ويقول: "مكتوب هنا، نحن نحتاج إلى خلايا رأس Kopfzellen".  
فيقول مو: "هاه، دعني أرى"، ويمسك بنظارة مارا فوق المخطط.  
ويقول: "آه، هنا يتلاشى حرف (n). هذا ما ظننته بالفعل. يجب  
أن تكون هذه الكلمة (Knopfzellen) بطاريات قرصية. وهي  
عبارة عن بطاريات صغيرة جداً".

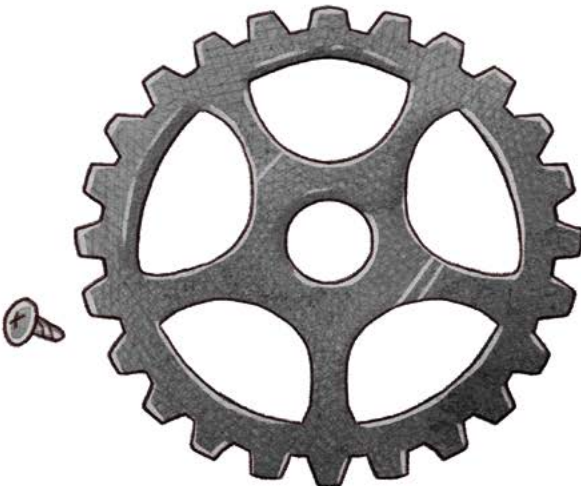


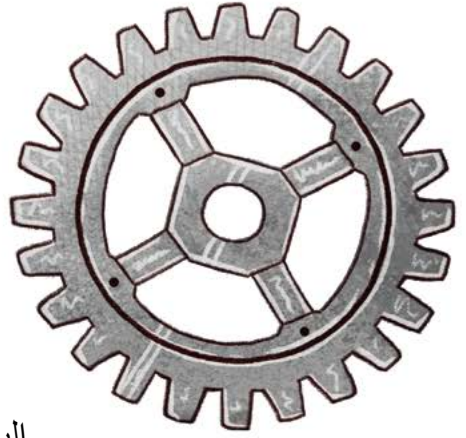
"حسناً، من الجيد معرفة ذلك".

يصفق إلياس بيديه.

"إن، لنجمع كل شيء يلزم لمحرك الصاروخ".

تقول لارا: "انظروا، لدي تروس!".





فتقول مارا بسعادة:  
“رائع!. وأنا لذي الكثير  
من البراغي!”  
فيرد مو: “ممتاز! ها هي أيضاً  
البطاريات القرصية!”

يقومون معًا بترتيب جميع القطع على الأرض.  
يقول إلياس: “ما زالت تنقصنا العلبة الحاوية.”  
“تَبَّأ!” تقفز لارا إلى أعلى.  
“لعل الغسالة القديمة تكون مثالية لهذا الغرض! لكننا وضعناها  
أمام بوابة الحديقة لجمعها مع النفايات الضخمة.”  
تهرع لارا إلى الشارع وترى جامع القمامة وجامعة القمامة  
يتحركان بشاحنتهما بعيدًا.  
وقد أخذ الغسالة.





مع السلامة  
يا غسالة!  
سنفتقدك!

تتمتع لارا وهي تعود إلى الورشة: “عندما ترمي شيئاً ما في  
النفائات، تحتاج إليه بعد ذلك ...”.  
مارا، وإلياس، ومو مشغولون بالفعل في تجميع الأجزاء معاً.  
ولكن بعد فترة من الوقت لا يمكنهم التقدم أكثر من ذلك.  
يقترح إلياس: “سأرى ما إذا كان يمكننا استقبال الإنترنت بشكل  
أفضل في الخارج”.  
فيقول مو: “وأنا أيضاً”، ويتبع صديقه إلى خارج الباب.

**لغز:**

**ماذا يُطلق على النساء، اللاتي يعملن في جمع القمامة؟  
(خبيرة تجميل، جامعة قمامة، طحانة)**

## الفصل ٥

من يسبب تشويشًا هنا؟

”عفوا، آسف!“

كان إلياس على وشك أن يصطدم بالتوأم صوفي ولويس.

حيث كانا يقفان أمام الباب مباشرة.

”ما الذي تفعلانه هنا؟“

يرد لويس بتحدٍ: ”هذا ليس من شأنك!“، وينظر إلى الأرض.



يرى إلياس أن وجنتيه حمر اوان. هذان التوأمان دائماً ما يكونان  
مشاغبين و غاضبين تماماً.

تقول صوفي: ”هيا، دعنا نخرج من هنا“.

ويركض الاثنان معاً.

”ماذا كان ذلك؟“

ينظر مو إليهم عابساً.

”لا أعرف، لكنهما كانا غريبين نوعاً ما“.

فيقول مو: ”حسناً، على الأقل لم يزعجانا كما يفعلان عادةً“.

ظل الأطفال يعملون على الصاروخ حتى حلول المساء.

توضح لارا: ”ما زلنا نفتقد الآن العلبة الحاوية. ونحن بحاجة

إلى الوقود“.

يسأل مو: ”ومن أين نحصل عليه؟“.

فتقول لارا: ”لديّ فكرة“. تُخرج هاتفها الجوال وتكتب رسالة.

فنتقول: "ما زال لا يوجد إنترنت. هناك مشكلة ما".  
يقول مو: "غريب. ولا يوجد لديّ أيضًا".  
تخمين لارا: "ربما هناك مشكلة في شبكة الواي فاي مرة أخرى".  
وفجأة يرفع حيوان الشينشيلا الخاص بإلياس أذنيه وينظر إلى  
أعلى في الهواء.  
"مرحبًا شيلا، ما الخطب؟"  
"هل كان هناك شيء ما فوق السقف؟"، يسأل مو.  
تضيف مارا: "أو أي شخص".

## توووووووت

يرتجف الأطفال معًا.  
شاحنة كبيرة تهدر عبر المرج.  
وتتوجه مباشرةً نحو الورشة.  
تقول الجدة إيدا: "مرحبًا يا أطفال!", وتقفز من ظهر الشاحنة.



جيزيلا، تعالي  
هنا سريعًا!  
يوجد هنا صحن طائر  
أو ما شابه ...

السيدة التي كانت تقود الشاحنة نزلت منها برفقة شاب.  
وبواسطة رافعة يقومون برفع ألواح سوداء من ظهر الشاحنة.  
تسأل لارا: "ما هذا؟"  
"نظام طاقة شمسية لسقف منزلي"، تقول الجدة إيدا وقد سعدت  
بالفعل على سقف المنزل.  
توضح السيدة: "يمكنها بواسطة توليد الكهرباء لمنزلها باستخدام  
الطاقة الشمسية"، وهي تتحكم في الرافعة بواسطة جهاز تحكم  
عن بُعد.

تقول مارا: "رائع!".

يسأل الرجل: "هل تعرفين ما هو الأكثر روعة؟"، وهو يقفز من ظهر الشاحنة ويكمل: "ألواح النوافذ التي يمكنها توليد الكهرباء!"

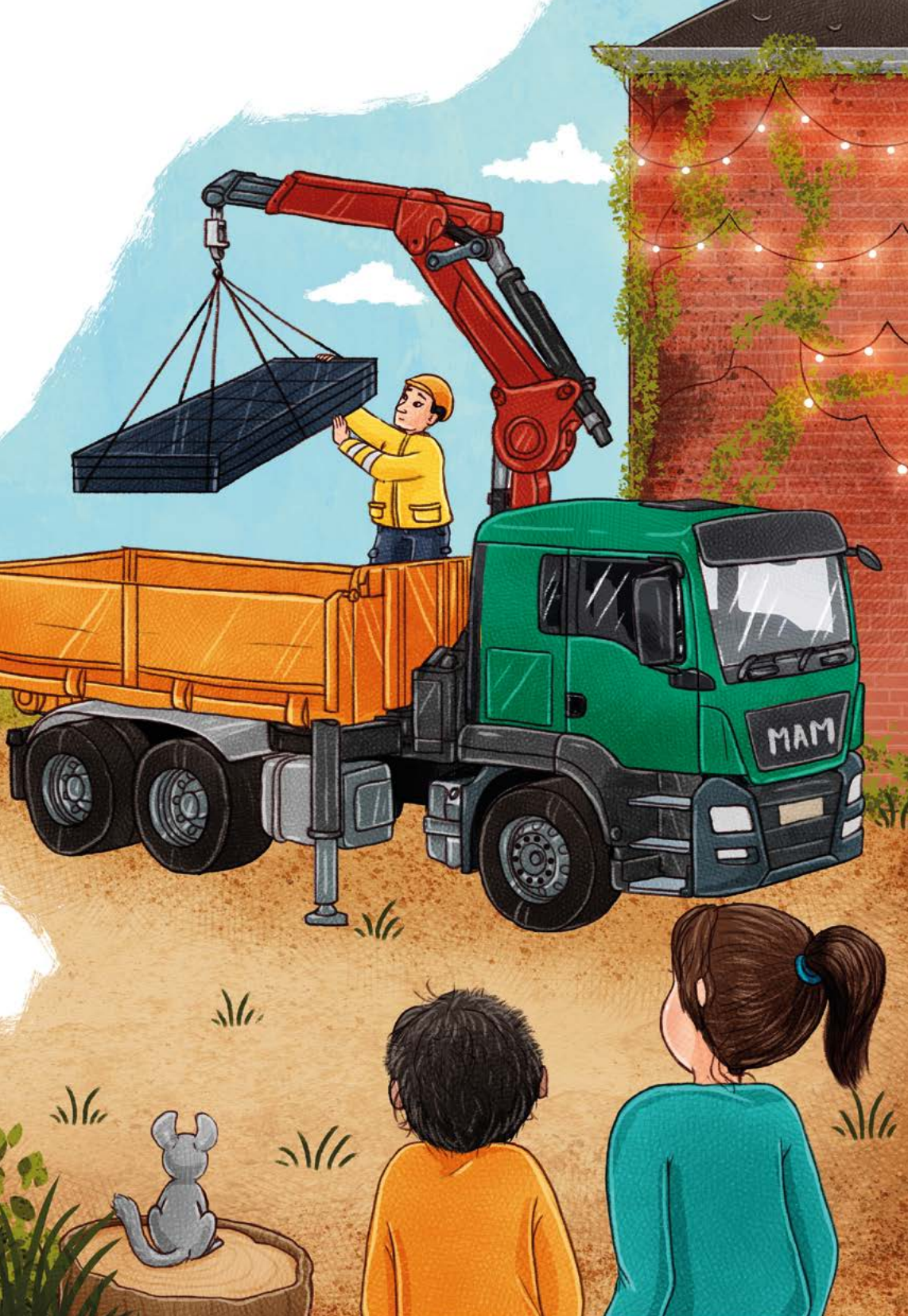
"ماذا؟! أ يوجد شيء من هذا القبيل؟"، تُعبر لارا عن دهشتها. "ليس تمامًا بعدُ. ولكن ربما قريبًا".

تقول لارا: "وددت لو أن أعمل في شيء من هذا القبيل لاحقًا". يتحدث الاثنان بسرور.

"نعم، افعلي ذلك. يمكننا الاستعانة بالأشخاص الأذكياء الذين لديهم أفكار جيدة".

تقول إيدا فجأة: "هذا حقًا مثير للاهتمام!".





”ماذا بعدُ؟“ ينظر الأطفال بحماس شديد  
إلى أعلى.  
وتنزل إيذا إلى أسفل وتحمل صندوقًا صغيرًا  
أسود اللون في يدها.  
تقول مارا: ”دعيني أرى!“،  
وتلتقط الصندوق بيدها وتنتظر إليه من جميع  
الجوانب. وتكتشف على جانبه الخلفي وجود  
لمبة صغيرة خضراء ومفتاح صغير.  
”آها!“، تقولها وتنقل المفتاح من وضع التشغيل  
”ON“ إلى وضع الإيقاف ”OFF“. ”والآن تحققوا  
مما إذا كان الإنترنت يعمل مرة أخرى.“  
تقول لارا بسعادة: ”إنه يعمل!“.



”ظننت ذلك. هذا جهاز تشويش.

هذه الأشياء تمنعك من الحصول على إشارة استقبال الإنترنت أو الهاتف الجوال.“

”أنت خبيرة في هذا المجال“،

هكذا تعبر سائقة الشاحنة عند دهشتها.

ترد مارا: ”شكرًا! أختي الكبيرة

تدرس الهندسة الكهربائية“.

”إذن، ربما تعرفين أيضًا أن

أجهزة التشويش محظورة“،

تقول سائقة الشاحنة.

ينظر الأطفال بعضهم إلى بعض

وعلى وجوههم علامات التساؤل.

يسأل إلياس: ”لكن من

الذي وضع هذا هنا؟“.

”شخص ما يُضمر الشر ...“،

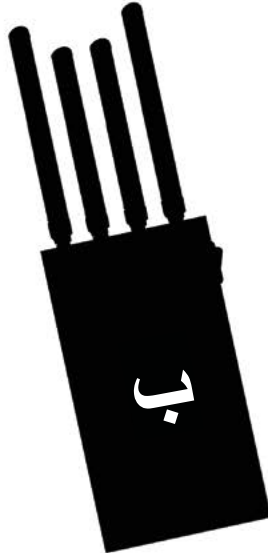
هكذا تخمن مارا.

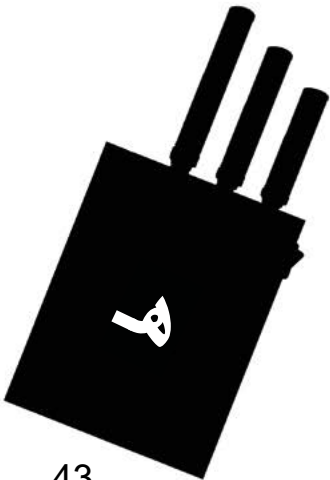
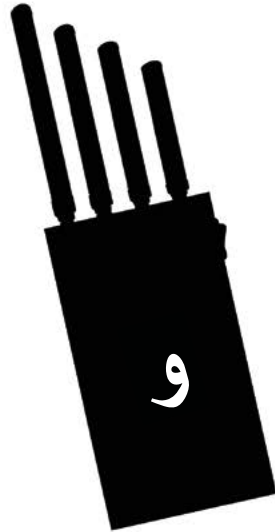


جهاز تشويش  
=  
ممنوع

لغز:

اعثر على الظل المطابق لجهاز  
التشويش هذا!





## الفصل ٦

### يُولد الجديد من رحم القديم

”تعالوا معي!“ يقول مو وهو يسير بخطى ثابتة في اتجاه عجلة الملاهي الدوارة.

فيسأل إلياس: ”ماذا تريد أن تفعل هناك؟“.

تخمن لارا: ”ربما يأخذ جولة بها؟“.

فيقول مو لمن خلفه: ”لا، بل إنني أخطط لشيء مختلف تمامًا. سوف ترون بالفعل“.

هناك الكثير مما يتم فعله عند عجلة الملاهي الدوارة الآن.

يعمل والد ليو مربياً في الحضانة، وقد جاء لزيارتنا مع مجموعة رياض الأطفال التابعة له.

إبرا، وناتاشا، وتشارلي يبينون لهم الموقع.

ترحب ناتاشا بصوت مخيف: ”مرحباً بكم في حديقة الجدة إيذا للنباتات آكلة اللحم والخنافس العملاقة“.

“من يريد أن يأخذ جولةً في عجلة الخنفساء العملاقة

الخطيبيرة لدينا؟”

يصيح الأطفال بصوت يصم الأذان: “أنا، أنا!”.

صبي صغير واحد فقط يسأل بخوف:

“هل هذا حقًا خطير؟”

فيطمئنه إبرا قائلاً: “لا، لا، ناتاشا كانت تمزح فحسب.

ولكن يمكنني الركوب معك إذا كنت خائفًا”.

فيومئ الصبي الصغير برأسه ويمسك بيد إبرا.

“من الرائع أن تركب معي!، يقول إبرا مبتهجًا.



”أنت تقوم بعمل رائع!“

يقول والد ليو مفعماً بالحماس.

”إذا أردت يوماً ما أن تتدرب في مركز الرعاية النهارية للأطفال

”كيتا“، فأخبرني بذلك!“

يبتهج إبراهيم بذلك ويقول: ”ربما أفعل ذلك في وقت ما“.

تبدأ عجلة الملاهي الدوارة في التحرك ببطء.

”نحن الآن أطول منكم!“، فتاة صغيرة تناديهم وتلوح لهم.

يقول موشاحكاً: ”ولكن ماذا في ذلك“، ويلوح بيده لها.

تسأل ناتاشا: ”مرحباً يا رفاق! هل تريدون أنتم أيضاً أخذ جولة؟“.

فيجيب موشاحكاً: ”لا شكراً، ليس اليوم“.

”لكننا نحتاج إلى مساعدتكم“.

”دوماً بكل سرور. ما الأمر؟“، تسأل ناتاشا.



يتلعثم مو في حديثه قائلاً: “حسناً، كيف يمكنني أن أطرحها ...  
نحن بحاجة إلى عربة جندولية منكم”.  
فيبدأ إبراهيم وناتاشا في الضحك.  
ثم يدركان أن مو جاد في كلامه.  
”وماذا تريدون أن تفعلوا بها؟“، يسأل إبراهيم.  
فتوضح لارا: ”نصنع صاروخاً!“.  
”كيف؟ حقاً؟!“  
”حقيقي تماماً!“

تقول ناتاشا: “حسناً، إذن. ربما لن يكون هذا أول عمل مجنون  
تقومون به. أنتم محظوظون! لقد استبدلنا للتو عربة جندولية  
معطوبة. إنها هناك”.

يقول إبراهيم بسعادة: ”على الأقل لن يتم رميها“.  
”إذ يمكن صنع الكثير من الأشياء من المعدن“.

سحب مارا، ولارا، ومو، وإلياس العربية

الجنדولية إلى الورشة.

“كل ما ينقصنا الآن هو الوقود ...”

ينظر مو إلى مخطط الصاروخ.

“هممم، لدينا مشكلة”.

يشير مو إلى المخطط. تحت عنوان “الوقود”

النص بأكمله مفقود.

تسأل لارا: “أوه لا! والعمل الآن؟”

“لديّ شخص جوكر آخر ...”،

هكذا ترد مارا. تُخرج هاتفها الجوال

من جيبها وتكتب اسم “زوي”.

وبعد بضع ثوانٍ، يظهر شخص ما

على الشاشة.

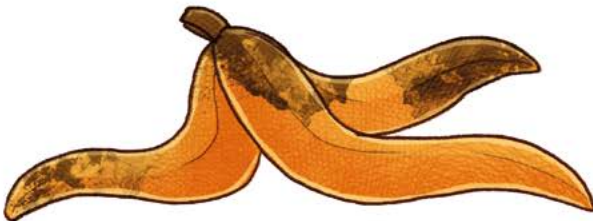
هذا الشخص يشبه مارا.

لكنه أكبر سنًا.





“مرحبًا أختي الصغيرة! ماذا هناك؟  
ليس لديّ سوى وقت قصير. إذ يتعين عليّ الآن  
الذهاب إلى الجامعة”. يظهر شخصان آخران خلف زوي.  
تقول مارا: “دعوني أقدمها لكم، هذه أختي الكبيرة  
زوي وشريكاتها في “WG”. وجميعهن يدرسن  
الهندسة الكهربائية.”  
يلوّح الأطفال على الهاتف.  
فتقول زوي ضاحكة: “ياه، ولكنكم كثيرون!”  
توضح مارا “نحتاج إلى مساعدتكن”.  
“نحن نريد صناعة صاروخ، لكننا لا نعرف ما هو  
الوقود الذي يمكننا استخدامه”.





تصفق زوي بيديها وتهتف:  
“وهووووو! هذه أختي الصغيرة!  
فكرة رائعة!”

يتشاور ثلاثتهم لفترة وجيزة.

ثم توضح زوي قائلة: “حسناً،

أفضل شيء هو الوقود الذي لا يضر بالبيئة،

على سبيل المثال الهيدروجين الحيوي.”

تسأل لارا: “ومن أين

نحصل عليه؟”

”ليس بهذه السهولة“، هكذا ترد زوي.

وتُكمل: “إنه يُصنع من مخلفات النباتات.”

فيصبح مو فجأة: “الصوبة الزجاجية!”



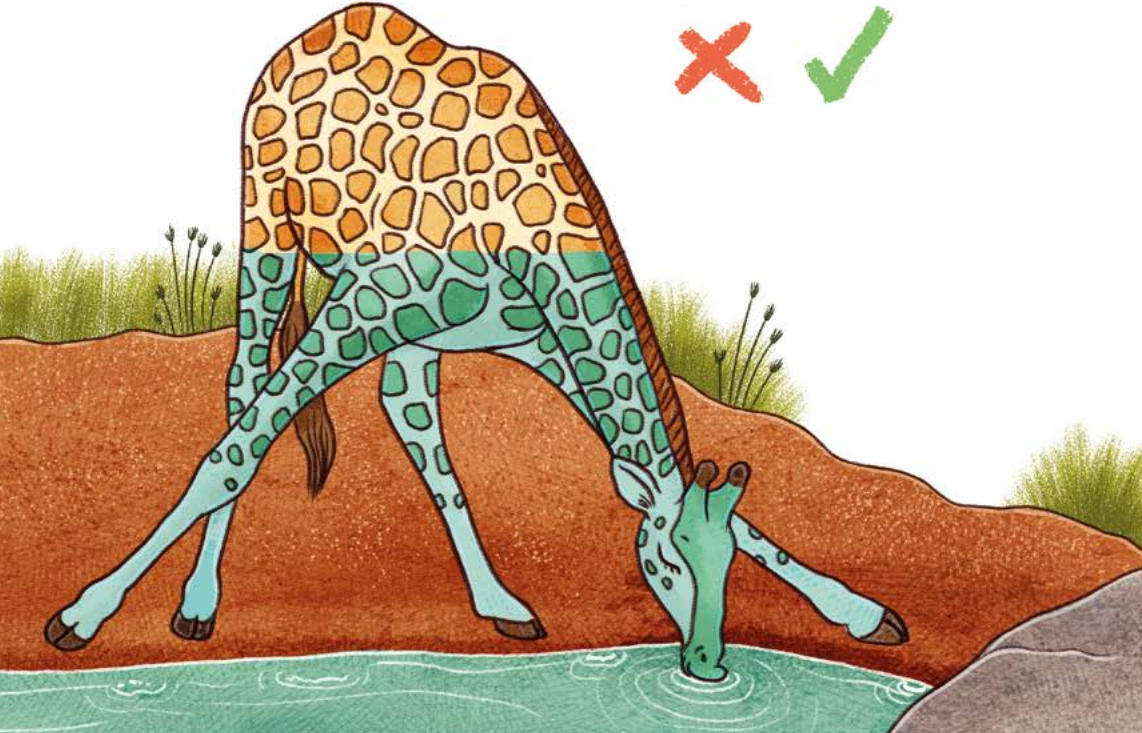
لغز:

ماذا يعني الاختصار "WG"؟

زرافة الماء



قزم الغابة





مجموعة جوارب صوف



مجموعة سكن



بستاني الغابة



## الفصل ٧

### مشكلة غامضة

تبدو الصوبة الزجاجية مثل نصف غابة. حيث تنمو هنا زهور  
من جميع أنحاء العالم، إلى جانب الفاكهة والخضراوات بجميع  
أشكالها وألوانها.

”هممم.“ يغمض مو عينيه.

”نفوح هنا رائحة تشبه رائحة العصير!“

## نوم نوم

”ماذا كان ذلك؟“

إنها تُصدر حفيظًا. زوج من العيون يطل من بين بعض زهور  
عباد الشمس العملاقة.

يقول مو: ”مرحبًا ميرله.“

”هل كان هذا أنت؟“

”لا، لا، هذه يرقات الاختبار الخاصة بنا.“

”يرقات الاختبار؟! ما عساها أن تكون هذه؟“

يسأل مو بدهشة.

فتضحك ميرله وترفع ورقة شجر.

”دعوني أقدم لكم: زميلاتنا وزملاءنا!“

تحت الورقة تجلس خمس يرقات مخططة باللونين

الأصفر والأرجواني. ”وهم يختبرون ما إذا كانت

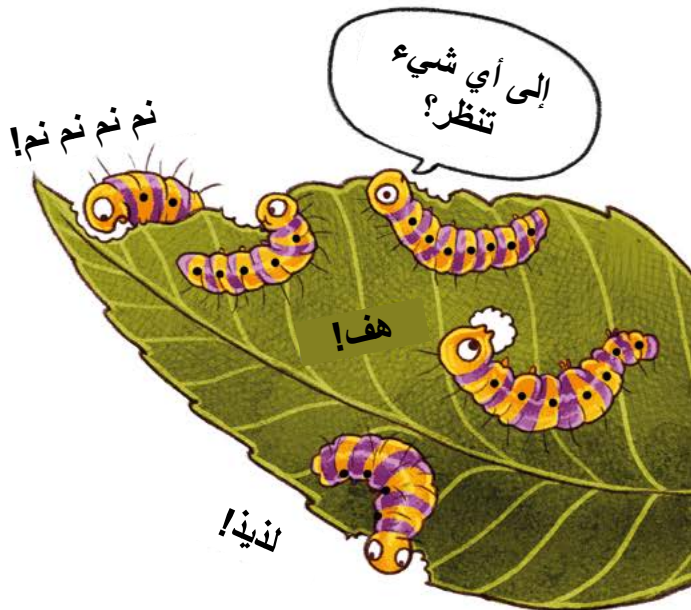
الوصفة الجديدة لمبيد الآفات الزراعية تعمل أم لا.“

تتفحص ميرله الثقوب الكبيرة في الورقة باستخدام عدسة مكبرة.

”لا يبدو الأمر كذلك ...“

”هاها، حسناً إذن عليكم أن تجعلوها أكثر بشاعةً بعض الشيء.“

تقول ميرله: ”أعتقد ذلك أيضاً“ وهي تضحك.



تسأل مارا: "هل هذه كلها طماطم؟" وهي تشير إلى الثمار  
مختلفة الألوان التي تنمو هنا أيضاً.  
فتؤكد ميرله قائلة: "نعم، هناك الآلاف من أصناف الطماطم!  
على سبيل المثال، لدينا طماطم قلب الثور، والطماطم الكرزية  
السوداء، والطماطم الخضراء أيضاً!"  
ثم تناول الأطفال حفنة منها.  
يقول إلياس: "لذيذة!"  
يسأل مو: "ميرله، أما زلتم تجربون استخدام  
النفايات العضوية؟"  
فتتظر إليه ميرله بعيون يملؤها الحماس.  
"بالطبع! سأريكم!"

تقود ميرله المجموعة إلى  
أسفل إلى القبو.



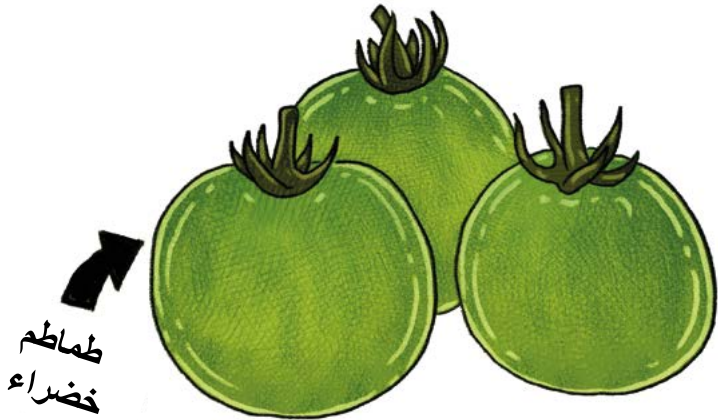
طماطم قلب الثور



طماطم صغيرة  
سوداء

تقول ميرله: "مرحبًا بكم  
في المختبر!  
نحن نُجري الكثير من  
التجارب هنا".

يتملئ المختبر بأنابيب الاختبار،  
والعدسات المكبرة، وأوعية الحفظ. وفي كل زاوية  
هناك شيء ما يُصدر أزيزًا، أو بخارًا،  
أو فقاعات. وعلى وجه الخصوص في قِدر  
ضخم يشبه قدر الساحرات.  
وأيضًا رائحته مشابهة تمامًا.



طماطم  
خضراء

”أويياااااااا، ماذا يوجد في داخله؟“، تريد مارا أن تعرف.  
يقول صبي: ”وقود المستقبل!“، وهو يقرب في القدر الكبير البني.  
توضّح فتاة تجلس أمام مجهر ”أو لنقل في البداية:  
نفايات النباتات المتعفنة. وينتج من هذا بعد ذلك الهيدروجين  
الحيوي للسيارات أو ...“  
يسأل مو: ”الصواريخ؟“.  
”نعم، بالضبط، أو الصواريخ أيضاً.“  
يقول مو مبتهجاً: ”ممتاز! لسوف نحتاج إلى بضعة لترات  
لصاروخنا من فضلك.“  
فتقول ميرله: ”آه، حسناً.“ ”إذن لنبدأ على الفور!“  
تذهب إلى دلو مملوء بمخلفات النباتات وتصبه في القدر.



“وعندما تنتهون من صنع الصاروخ: سيكون لديّ  
اهتمام وشغف بالحصول على روبوت مزرعة”.  
تتسع عينا مو.

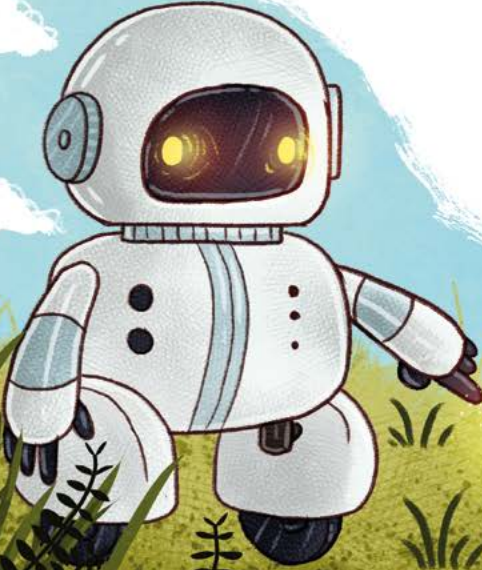
“وما حاجتك إليه؟”

توضح ميرله قائلةً: “يمكنه القضاء على الأعشاب  
الضارة بالصدمات الكهربائية”.

“ويترك المحاصيل وشأنها، ومن ثم لا تحتاج  
إلى مبيدات حشرية”.

يشير مو إلى اليرقات.

“ويصبح زملاؤكم عاطلين عن العمل؟  
لا يمكنني تحمل مسؤولية ذلك”.





تبتسم ميرله ابتسامة عريضة.  
”سنجد بالتأكيد وظيفة جديدة لهم!“  
عندما يصعد أربعتهم إلى الطابق العلوي،

تقابلهم سحابة بيضاء.

تتساءل لارا بتعجب: ”من أين يأتي كل هذا الدخان فجأة ومرة واحدة؟“. ينظر الأطفال حولهم. تدرك مارا قائلةً: ”لا يمكنني التعرف على وجود حريق في أي مكان. فضلًا عن أن رائحته مختلفة ورائحة نوعًا ما“.

”هناك في الزاوية!“ يشير مو إلى دلو يتصاعد منه البخار.  
يتقدم بفضول للاقتراب منه.

”توقف!“، تصيح ميرله التي تصعد الدرج للتو. ”هذا نيتروجين سائل! لقد كنا نبحث عنه بالفعل“.  
فيترجع مو خطوة إلى الوراء.  
”يبدو الأمر خطيرًا“.

توضح ميرله: "وهو كذلك أيضاً عندما تلمسه. النيتروجين السائل أكثر برودة بكثير من الثلج. وهذا يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بنوع من الحروق". فيقول مو: "ياه". "ما الذي تفعله هذه الأشياء هنا إذن؟"

"وددت لو أعرف ذلك أيضاً"، تتمم ميرله. "قبل أن أشرع في الاهتمام بالوقود الخاص بكم، يجب عليّ أولاً أن أفتح جميع النوافذ والأبواب؛ حتى تتمكن من إزالة الضباب ورؤية الأشياء هنا مرة أخرى. آسفة!"



يقول إيلياس: "شيء غريب". "أولاً جهاز  
التشويش والآن هذا؟"  
تفكر لارا قائلةً: "كما لو كان هناك من  
يحاول إيقافنا. ولكن لماذا؟"

لغز:

لماذا يكون الجو ضبابيًا جدًا  
في الصوبة الزجاجية؟



## الفصل ٨

### المرحلة ٣ - انقطاع الكهرباء

”ماذا نفعل الآن؟“، تسأل مارا، عندما يعودون إلى الورشة.

فتقول لارا: ”حسنًا، نستمر في صنع الصاروخ!“.

في تلك الأثناء، يراود إلياس شعور غير جيد.

لحسن الحظ، يتحدث مو عما يفكر فيه: ”ولكن ماذا عن

هذه الأشياء الغريبة التي تحدث هنا؟ أنا لا أرغب في

رؤية كوابيس هذه الليلة“.

فترد لارا: ”نعم، كل هذه الأشياء غريبة للغاية“.

”من الأفضل مواصلة عملنا كالمعتاد حاليًا. وغدًا سنتقصى

حقيقة الأمر، حسنًا؟“

يتفق الجميع على ذلك.

توضح مارا ”الشيء التالي الذي نحتاجه بشكل عاجل

هو المفك الكهربائي اللاسلكي الخاص بالجدة إيدا“.



”لكن يجب ألا تلاحظ أي شيء!“  
”أنا وإلياس سنحضره!“، هكذا يقترح مو.  
”سنفكر في عذر ما.“  
عندما خرج إلياس ومو من الباب،  
كان الظلام قد حلّ بالفعل.

يسير الاثنان ببطء كتفًا بكتف نحو المنزل.  
وبينما يمران على عجلة الملاهي الدوارة،  
يسمع إلياس همساً. فيمسك بذراع مو تلقائياً.  
يسأل مو بفرع: ”ما الأمر.“  
يصغي إلياس بتركيز في الظلام.



## انقطاع الكهرباء

يأتي الهمس من إحدى العربات  
الجنديّة.

يهمس صوت: "كان يجب عليك إخفاء جهاز  
التشويش بشكل أفضل."

"وكان يجب عليك سكب النيتروجين السائل"،  
فيرد عليه بهذا الكلام صوت هامس آخر.

يقف إلياس ومو متجمدين في مكانهما وينصتان.  
"إذن تأتي الآن المرحلة الثالثة"،

يقول الصوت الأول. "قطع الكهرباء!"  
يلتقط مو نفسه مذعورًا.

"ماذا كان ذلك؟"، يهمس أحد  
الصوتين.



يركض الصبيان بتوتر شديد.  
يقول مو لاهتأ: "كان ذلك طفلين".  
يجيبه إلياس مع انقطاع نفسه: "أعلم".  
"تُرى من يمكن أن يكونا هذان؟"  
"لا أدري، ولكن سنعرف الآن، ما هو على  
وشك الحدوث. يجب أن نخبر الآخرين بذلك!"  
"بالتأكيد!"

يلاحظ إلياس ورقة على الأرض.  
يلتقطها وهو يمشي.

في الورشة، تربط لارا ومارا للتو البراغي  
على العلبة الحاوية للصاروخ.  
وكانت زوي تشاركهما عبر الفيديو.



وتوضح قائلة: "والآن ألواح الطاقة الشمسية.

ومن ثم، سيطير صاروخكم أيضًا

بالطاقة الشمسية".

ينطلق إلياس ومو لاهئين عبر الباب

إلى الداخل.



تقول لارا: "ها قد أتيتما أخيراً!".

فيصيح إلياس: "الكهرباء ستقطع قريباً!".

تنظر إليه لارا ومارا في دهشة.

"هه؟ من أين...؟" وفي تلك اللحظة يسود

الظلام - انقطعت الكهرباء!

يرد مو: "سنشرح لكما ذلك بعد قليل" وهم في الظلام.

يدرك إلياس أنه لا يزال يُمسك بالورقة في يده.

وما لبث أن همَّ بتشغيل ضوء هاتفه الجوال،

حتى رأى أن الورقة مضيئة.

فيفتحها مندهشاً: "منع مهمة صنع الصاروخ".

يشعر إلياس بالبرودة أولاً ثم بالسخونة.

"انظروا يا رفاق!"

يقترّب الآخرون وهم يتحسسون طريقهم بحذر

مستعينين بمصباح الهاتف الجوال الخاص بلارا.

مرحلة ١: تشويش على  
الإنترنت.

الحصول على جهاز  
التشويش من بابا.

مرحلة ٢: هجوم في بيت  
النبات. من أجل سرقة  
النيتروجين السائل من  
المختبر.

مرحلة ٣: قطع الكهرباء.

”واو، لديك أقلام فسفورية!؟“،

تقول لارا.

”ليست خاصة بي.“

اقرؤوا بأنفسكم!“

يعطيهم إلياس الورقة.

فتسأل لارا: ”ومن أين حصلت على هذه؟“.

”عثرت عليها في الخارج. وبعد فترة وجيزة من

سماعنا لمحادثة بالصدفة“.

تسأل لارا: ”فعلتما ماذا؟!“.

”جهاز التشويش، والنيتروجين السائل، والآن انقطاع الكهرباء!

كان هناك طفلان! وكانا يتحدثان عن ذلك في عجلة الملاهي

الدوارة. لذلك كنا نعرف ما الذي سيحدث بعد ذلك“.

يقول مو وهو بالكاد يلتقط أنفاسه أثناء التحدث.

”يا للعجب! ولكن من هم هؤلاء؟“، تسأل لارا بتعجب.

تضيف مارا: ”ولماذا يفعلون ذلك؟“.

يعض مو على شفثيه. يرفع إلياس كتفيه إلى أعلى.

ولفترة من الوقت لم ينطق أحد بكلمة. إلى أن طرأت

على ذهن مارا فجأةً فكرة:

”أسئلة جيدة. سوف نكتشف ذلك!“

يسأل مو بحذر: ”وكيف؟“.

تغمض مارا عينيها بعمق.

”سوف نترصد لهم!“

**لغز:**

**توجد على الورقة ثلاثة أخطاء**


**إملائية. هل تجدها؟**

## الفصل ٩

### الترصُّد

بعد إعادة تشغيل الكهرباء، تلتقط مارا ورقة وقلماً وتكتب  
“المرحلة ١: وقت خاطئ. المرحلة ٢: الترصُّد. المرحلة ٣:  
الإمساك بالأوغاد”. ثم تتمم قائلة: “يمكن أن ينجح ذلك”.  
تسأل لارا: “ما الذي تخططين له؟”.  
ترفع مارا ورقتها عاليًا.

“حسنًا، سنقوم بتعليق لافتة كبيرة مكتوب عليها:  
“إطلاق الصاروخ! اليوم! الساعة ٢٠! نقطة الالتقاء:  
الورشة”. عندما يقرأ الأوغاد هذا،  
فسوف يحاولون بالتأكيد إزعاجنا ومنع إطلاق الصاروخ.



على الجدار،  
تجلس في انتظار  
خنفسااااا صغيرة



يجب أن  
أشاهده!



سوف نترصد لهم  
ونمسك بهم. ما رأيكم؟  
الجميع يوافق ويومئ

برأسه. يقول مو: "يمكن أن تنجح!"، معبرًا عن موافقته.

يصنعون لافتة إطلاق الصاروخ بالاستعانة بالورق

المقوى القديم، والأقلام، وبعض النجوم المتألئة.

ويعلقونها معًا في الخارج أمام الورشة.

ثم يبحث الجميع عن مكان للاختباء.

وليس ذلك صعبًا في خضم كل هذه الفوضى في الورشة.

تهمس مارا قائلةً: "والآن علينا أن ننتظر ونرى".

تمر عشر دقائق، عشرون، ثلاثون ...

تهمس لارا قائلةً: "هل تعتقدون أنهم سيأتون؟".

"صه!" ينصت إلياس في الظلام إلى صوت.

تب تاب!


تق تق تق تق. ألم تكن تلك خطوات؟ يحبس إلياس  
أنفاسه. بالفعل! ثمة وقع خطوات قصيرة وسريعة في  
أرجاء الغرفة. ثم يدرك إلياس أن جيب سترته فارغ.  
والذي غالبًا ما يصطحب بداخله حيوان الشينشيلا الخاص به.  
فيهمس قائلاً: "شيلا! هذا أنت! تعال إلى هنا!".  
يتأوه الأطفال. "تبًا!"  
ولكن فجأة هناك صوت ضجيج آخر.  
يأتي من الخارج.  
يتسلل الأطفال ببطء إلى الخارج من أماكن اختبائهم  
ويرون ظلين أمام الورشة.  
كانت مارا هي أول من تجرأت على الخروج.  
والآخرون يتبعونها.  
"ها، ما الذي تفعلانه هنا؟"

تب تاب!

تب تاب!

ينظر إليها طفلان بخوف - وهما لويس وصوفي.  
تسأل مارا: "هل وضعتما جهاز التشويش على السقف؟"  
ينظر التوأمان بارتباك إلى الأرض.  
ويسأل إلياس: "وأحضرتما النيتروجين السائل إلى  
الصوبة الزجاجية؟"  
فترد صوفي نافية ذلك: "كلا، ليس لنا أي  
علاقة بالمواد السائلة!"





أها؟  
مادة سائلة؟

”نيتروجين سائل. وأنا أعتقد ذلك!“

تنظر مارا إلى التوأمين نظرة وعيد.

ويتدخل موقائلاً: ”وقمتما بفصل الكهرباء أيضاً، أليس كذلك؟“.

وفجأة يبدأ لويس في النحيب.

وتنهزم الدموع على الأرض أمام الورشة.

صوفي تخطب بقدميها في الغبار.

يقول لويس: ”نعم، لم نكن نريد للجنة إيذا أن تطير بعيداً.

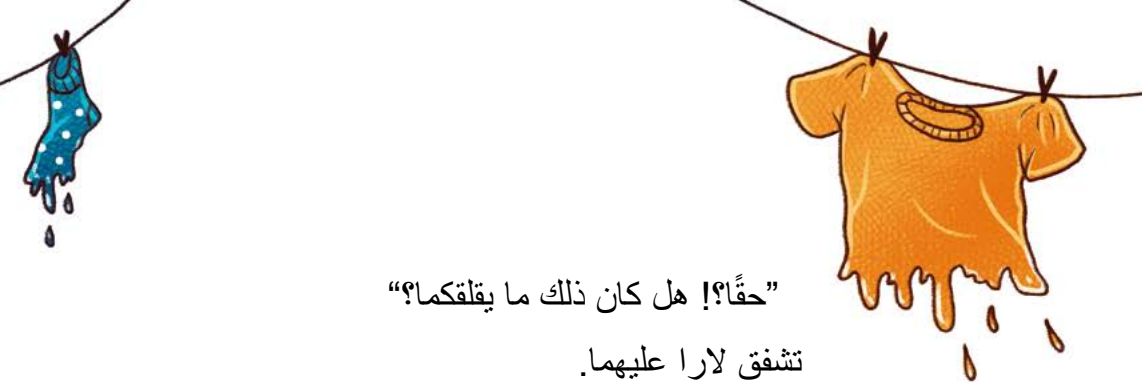
إلى القمر أو إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير“.

”وكيف كانت ستعود حينئذ مرة أخرى؟“

تقول صوفي: ”بالضبط“، مؤكدةً على كلامه.

”هل فكرتم في هذا الأمر من قبل؟ نحن نريدها أن تبقى

هنا حتى نتمكن من الاستمرار في المجيء إليها!“



“حقاً؟! هل كان ذلك ما يقلقكما؟”

تشفق لارا عليهما.

“ولكن يمكنكما فعل ذلك أيضاً! والجدة إيذا لن تطير

حالاً إلى المريخ! تريد منديلاً؟”

“احسناً، أتعلمان؟ لماذا لا تساعداننا ببساطة في صنع

الصاروخ؟”، يقترح إلياس.

ينظر إليه لويس في دهشة ويتوقف عن البكاء. “حقاً؟!”

“بالتأكيد! ويمكنكما في المرة القادمة أن تسألا فحسب بدلاً

من اختلاق مثل هذا الهراء. موافق؟”

فيقول لويس: “حسناً”، وهو يبتسم ابتسامة خجولة.

لغز:

عندما يكون الأطفال مزعجين لك،  
ماذا يمكنك أن تفعل؟

١. تتعارك معهم



٢. تتحدث معهم



٣. لا تهتم بهم



ها ها!  
تبدو أذناك  
مغلقتين تمامًا!



٤. تطلب مساعدة  
(مثلًا من معلمتك)



٥. تسبهم



٦. تتواري عنهم



٧. تهرب منهم



## الفصل ١٠ الانطلاق الآن

يحرز الأطفال الستة تقدمًا أسرع في صنع الصاروخ. لم يعد التوأمين وقحين، بل أصبحا سعيدين بالمشاركة في عملية الصنع. وفي النهاية، يزين لويس الصاروخ بأقلامه الفسفورية.

ويقول: "هل يمكن إطلاق الأسماء على الصواريخ؟"، مستفسرًا.  
"مثل القطارات والطائرات؟"

يقول إلياس: "صحيح!".

فنتقول لارا: "إذن يحتاج صاروخنا إلى اسم أيضًا!".  
"ما رأيكم في هربرت، رودولف أو راكتوفيتش؟"



تعرض مارا قائلة: "لاا – إنه الصاروخ!".  
"أو ربما مارا، أو زوي، أو أميناتا؟ وهذا اسم أمي."  
يقول مو مازحًا: "بالتأكيد، يمكننا أن نلصق صورة  
لكم عليه"، ويتظاهر بالتقاط صورة لهم.  
ينظر إلياس إلى الصاروخ بتمعن.

"ماذا عن اسم "Eda"؟"

يفكر الأطفال.

ويصبح لويس فجأة: "أو إيدا سولي".

"وسولي تعني الشمس بالإيطالية.

وإيدا تحب الشمس بالفعل".

تقول مارا: "برافو!!!".

"الآن لا يحتاج الصاروخ سوى أن يطير ..."



أوه، أوه!  
طريق سريع!



تم التخطيط لإطلاق الصاروخ  
في اليوم التالي. وعد ديفيد بالهاء إيدا  
إلى أن يُنصَب الصاروخ على المرج.  
وقد جاءت زوي أيضًا لمساعدة الأطفال. يحملون  
الصاروخ معًا إلى الخارج. تقطع ليا مفرش طاولة قديمًا.  
وتستخدمه لتعصيب عيني إيدا.  
”لا تنظري خلسة!“, وهي تقول لإيدا منبهةً لها وترشدها إلى  
الخارج من خلال مقابض كرسيها المتحرك.  
وما إن التفوا عند المنعطف حتى صدر صوت ضجيج هائل.  
يتأرجح الصاروخ ويهتز. ويتصاعد الدخان من العلبة الحاوية.  
”يا إلهي!“ تضع ليا يدها على فمها.

يُصدر الصاروخ صريراً عدة مرات أخرى –

وما يلبث أن يهدأ.

”عفوًا، يبدو أن هناك خطأ ما حدث“،

قاطعت مارا حالة الصمت قائلة.

”هل يمكنني النظر الآن؟“،

تسأل إيذا، والتي ما زالت واقفة

في مكانها وممسكة بكرسي ليا المتحرك.

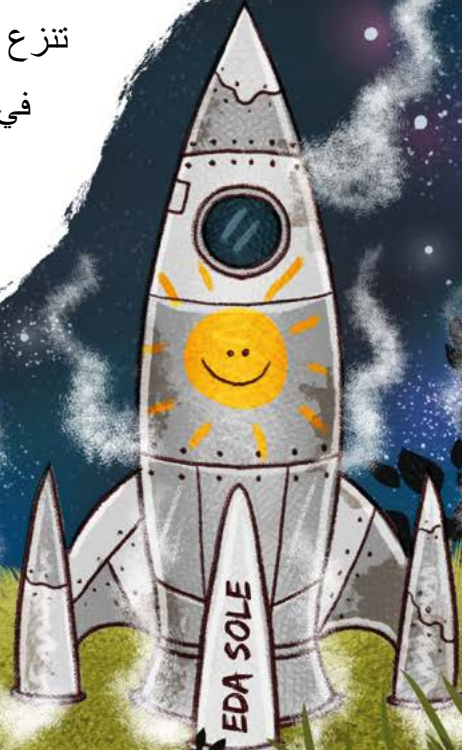
”لا! نعم! لا أدري“، يقول الأطفال وهم

في حيرة من أمرهم.

تنزع إيذا عصابة العينين وترفع

في دهشة وانبهار حاجبيها.

ما هذه  
الضوضاء؟



”صاروخ! صاروخي؟“

اغرورقت عينا الجدة إيدا بالدموع.

”على أي حال، هذا أجمل صاروخ رأيته في حياتي!“

”ولكن ... كان من المفترض أن ينطلق“، تقول لارا بحزن.

تخمن مارا: ”ربما انفجر شيء ما في المحرك“.

فتحاول زوي مواساة الأطفال المحبطين قائلة:

”يمكننا النظر في ذلك لاحقاً“.

أما إيدا فكانت أبعد ما تكون عن الإحباط وخيبة الأمل.

”أرى أن ما قمتم بإنجازه هو عمل عظيم!“

معلم صاروخ إيدا:  
بعد ١٠ أمتار!



“وهذا هو الحال في البحث العلمي:  
فغالبًا لا ينجح الأمر من المرة الأولى.  
ولكن يجب ألا يثبط ذلك أبدًا من عزيمتكم  
ويجب عليكم دائمًا الاستمرار في المحاولة.”  
تؤكد زوي: “هذا صحيح.”  
تقول الجدة إيدا: “هل تعلمون؟ أرى أن الصاروخ  
يبدو رائعًا للغاية في حديقتي”، وهي مفعمة بالبهجة  
والسرور.  
“وكأنه نوعًا ما معلم بارز”، يقول ديفيد وعلى  
وجهه ابتسامة عريضة.  
”مثل برج إيفل في باريس؟“ يسأل إلياس.  
فيقول ديفيد: “بالضبط تمامًا!”.



تقول إيدا: "ربما سيصبح أيضاً مشهوراً يوماً ما!".  
"كرمز بارز لما قمتم بإنجازه معاً".  
تُخرج هاتفها الجوال من جيبها.  
"يجب أن أرسل إلى كارلا صورة له على الفور!"  
تقول لارا: "نعم، هيا بنا! نأخذ صورة سيلفي مع إيدا سولي  
المحاولة رقم ١!".  
فيضحك ويركض الجميع متجهين نحو الصاروخ ويصطفون  
لالتقاط الصورة.  
تضحك إيدا قائلةً: "جميعنا معاً".  
"لننطلق صوب النجوم!"

## النهاية



لغز:

كلمة **PERFETTO** تعني شيئاً مثل "ممتاز" باللغة الإيطالية. هل يمكنك التعرف على اللغات الموجودة في هذه الصفحة؟

FLOTT

WSPANIALE

SJAJNO

GREAT



PIR BASHE

LEGAL

KUBWA

GROZAV

GÉNIAL

SUPER



## حلول الألغاز:

### الفصل 1 – لغز الشعر:

يُطلق على الرجال الذين يقصون الشعر اسم مصفف الشعر أو الحلاق.

### الفصل 2 – لغز القمر الصناعي:

يدور حول الأرض أو القمر ويجمع البيانات.

### الفصل 3 – لغز الطفل الرضيع:

الطريق B يقود الطفل ديفيد إلى لعبة الشخيلة.

### الفصل 4 – لغز جمع القمامة:

يُطلق على السيدات اللاتي يعملن في جمع القمامة اسم جامعات القمامة.

### الفصل 5 – لغز الظل:

الظل المطابق لجهاز التشويش هو الظل F.

## الفصل 6 – لغز WG:

الاختصار WG يعني المسكن الجماعي. وفي المسكن الجماعي، يعيش أشخاص مختلفون معًا ويتشاركون في شقة أو منزل.

## الفصل 7 – لغز الضباب:

يكون الجو ضبابيًا في الصوبة الزجاجية بسبب النيتروجين السائل.

## الفصل 8 – لغز الأخطاء الإملائية:

توجد الأخطاء الإملائية في كلمات إنترنت "Internet"، وهجوم الضباب "Nebelattacke"، وانقطاع الكهرباء "Stromausfall". وتُكتَب بشكلٍ صحيح كما هي هنا.

## الفصل 9 – لغز الإزعاج:

ينبغي عليك بالأحرى ألا تقوم بضرب أو إهانة شخص ما. كل شيء آخر قد يكون ممكنًا. ولكن بالطبع يعتمد الأمر على الموقف المعني. إذا استمر شخص ما في معاملته لك أو لطفل آخر بشكل مزعج، فيتعين عليك بالتأكيد إخبار معلمك أو معلمتك.

## الفصل 10 – لغز اللغات:

كُتبت مصطلحات مثل "ممتاز" أو "رائع" على الصفحة بلغات مختلفة كما يلي:

Flott – النرويجية

Sjajno – الكرواتية

Wspaniale – البولندية

Great – الإنجليزية

Legal – البرتغالية

Pir bashe – الكردية

Kubwa – السواحيلية

Grozav – الرومانية

Génial – الفرنسية

## المزيد عن مبادرة التحرر من القوالب النمطية “Klischeefrei”

مجموعة أساليب “التحرر من القوالب النمطية من خلال المدرسة الابتدائية”

يتطلب الاختيار المتحرر من القوالب النمطية لمهنة أو دراسة أن يكون الشباب على دراية بالقوالب النمطية الجنسانية المنتشرة على نطاق واسع وألا يسمحوا لأنفسهم بأن يكونوا مقيدين بها. مجموعة أساليب “التحرر من القوالب النمطية من خلال المدرسة الابتدائية” تشمل أساليب تدريس تفاعلية لتلاميذ المدارس الابتدائية مُهيأة للاستخدام الفوري. كما تقدم أساليب يمكن استخدامها في إطار عمل الوالدين ولعمليات التطوير المدرسي الداخلي المتعلقة باختيار المهنة والدراسة على نحو متحرر من القوالب النمطية الجنسانية. يمكن استخدام أساليب التدريس في حصص المواد المتخصصة، أو في الحصص البديلة، أو في أيام إعداد المشاريع.

[www.klischee-frei.de/methodensets](http://www.klischee-frei.de/methodensets)



## نبذة عن مبادرة التحرر من القوالب النمطية

البنات والأولاد متنوعون. ويجب أن تتناسب مهنتهم المستقبلية مع نقاط قوتهم وخططهم ا  
لحياتية – بعيدًا عن القوالب النمطية الجنسانية. تهدف مبادرة التحرر من القوالب النمطية إلى  
دعم الشباب في ذلك وتسعى إلى تحقيق هدف تعزيز اختيار المهنة والدراسة على أساس المساواة  
بين الجنسين في جميع أنحاء ألمانيا. ويقوم الائتلاف المنتشر في جميع أنحاء ألمانيا المكون من  
منظمات شريكة من قطاعات التعليم، والسياسة، والاقتصاد، والممارسة العملية، والعلوم بتنفيذ  
تدابير موجهة نحو الهدف، وينسج شبكات ترابط ويتبادل المواد والممارسات الجيدة.

تعتبر مبادرة التحرر من القوالب النمطية بمثابة تحالف مجتمعي واسع، وهي موجهة إلى جميع  
المشاركين في عملية اختيار المهنة.

[www.klischee-frei.de](http://www.klischee-frei.de)

**KLISCHEE FREI**

Initiative zur Berufs-  
und Studienwahl



لمعرفة كيف بدأ كل شيء  
يرجى الاطلاع على الجزء ١:  
مفتاح عالم الجودة إيذا أو لماذا  
التجربة مفيدة



## المصورة ألكسندرا هيلم

وُلدت ألكسندرا هيلم في أوفنباخ أم ماين ودرست تصميم الجرافيك في جامعة أوفنباخ للفنون والتصميم، وتخصصت في مجال الرسوم التوضيحية.

وبعد أن تنقلت كثيرًا، عادت الآن إلى هذه المدينة الرائعة المتنوعة والملونة. وهي تعيش هناك مع خطيبها وكلبها كوين المفعم بالحيوية من سلالة الزويرغ بينشر في شقة قديمة مريحة.

إعداد رسوم كتب الأطفال يجعلها حريفًا تقفز من فراشها في الصباح الباكر وتبدأ في العمل وهي تُحرّك قدميها تحت مكتبها بسعادة ونشاط.

## المؤلفة كارولين هيلم

وُلدت كارولين هيلم في هاناو عام ١٩٨٤، وهي مؤلفة ومُحبة للأطفال. درست الإثنولوجيا وعلوم المسرح وعلم التربية في ماينز. خلال دراستها، عملت كمُحاضرة في مدارس اليوم الكامل لصالح الصليب الأحمر الألماني. وهناك قامت بتدريس المهارات الإعلامية والاتجاهات الرياضية وقادت فرقة مسرحية. بعد تخرجها وحصولها على درجة الماجستير، عملت كمحررة محلية في صحيفة "هاناو أنتسايجر" وصحيفة "ألجمابنه تسابتونج ماينز". عقب ذلك، عملت لعمامين ونصف كمحررة ومراسلة إخبارية في إذاعة هيت راديو FFH في فيسبادن. ومنذ عام ٢٠١٤، عملت كارولين هيلم في محطة راديو الروك ستار إف إم في برلين كمحررة ومقدمة برامج صباحية. قامت بتطوير وتحقيق تنسيقاتها الكوميدية الخاصة، وأنتجت محتويات معرفية يومية، وأجرت مقابلات مع نجوم الروك. حاليًا تعمل مراسلةً لراديو بريمن. منذ عام ٢٠١٨، تجمع كارولين هيلم بين مواهبها في مجالات الإعلام والكوميديا والتربية، وتعمل مع الفئة المستهدفة الأهم والأكثر تحديدًا من بين جميع الفئات المستهدفة: حيث تُؤلف كتب الأطفال.